

- برتسا : من بعض الوقت .
- بريجيد : (تدنو منها .) هل حلمت حلما مفزعا أيقظك ؟
- برتسا : لم أتم طول الليل . ولهذا تركت السرير لأشاهد
مطلع الشمس .
- بريجيد : (تفتح الباب المزدوج .) إن الصباح جميل الآن بعد
كل ما نالنا من المطر . (تستدير .) ولكن لا بد
أنك مجهدة ، يا سيدتى . ماذا يقول السيد عن مثل
هذا الفعل ؟ (تذهب الى باب حجرة المكتب
وتطرقه .) سيدى ريتشارد .
- برتسا : (تستدير اليها .) ليس هناك . لقد خرج منذ ساعة .
- بريجيد : هناك على الساحل ، هل هذا ما تعنين ؟
- برتسا : أجل
- بريجيد : (تتجه اليها وتميل على ظهر مقعد .) هل أنت مشغولة
- بريجيد : (تتجه اليها وتميل على ظهر مقعد .) هل أنت مشغولة
بأى شىء يا سيدتى ؟
- برتسا : لا ، يا بريجيد
- بريجيد : لا تقائى . لقد كان دائما على هذا المنوال ، شاردا
وحده في مكان ما . فهو طائر غريب ، سيدى
ريتشارد ، وكان كذلك دائما وليس هناك به